@ 253 @ $ سورة يوسف 51 $.

المعنى فجمع الملك النسوة وامرأة العزيز معهن وقال لهن ! 2 2 ! الآية أي أي شيء كانت قصتكن فهو استدعاء منه أن يعلمنه القصة فجاوب النساء بجواب جيد تظهر منه براءة أنفسهن جملة وأعطين يوسف بعض براءة وذلك أن الملك لما قرر لهن أنهن راودنه قلن جوابا عن ذلك ! 2 2 ! وقد يحتمل على بعد أن يكون قولهن ! 2 2 ! في جهة يوسف عليه السلام وقولهن ! 22 ! ليس بإبراء تام وإنما كان الإبراء التام وصف القصة على وجهها حتى يتقرر الخطأ في إحدى الجهتين ولو قلن ما علمن عليه إلا خيرا لكان أدخل في التبرية . .

وقد بوب البخاري على هذه الألفاظ على أنها تزكية وأدخل قول أسامة بن زيد في حديث الإفك أهلك ولا نعلم إلا خيرا . .

قال القاضي أبو محمد وأما مالك رحمه ا فلا يقنع بهذا في تزكية الشاهد لأنه ليس بإثبات العدالة . .

قال بعض المفسرين فلما سمعت زوجة العزيز مقالتهن وحيدتهن عن الوقوع في الخزي حضرتها نية وتحقيق فقالت ! 2. . ! 2

و ! 2 2 ! معناه تبين بعد خفائه كذا قال الخليل وغيره وقيل هو مأخوذ من الحصة أي بانت حصة من الباطل . .

ثم أقرت على نفسها بالمراودة والتزمت الذنب وأبرأت يوسف البراءة التامة . .

قوله عز وجل $ سورة يوسف 52 - 53 $.

قالت جماعة من أهل التأويل هذه المقالة هي من يوسف عليه السلام وذلك ! 2 2 ! العزيز سيدي ! 2 2 ! في أهله وهو غائب وليعلم أيضا أن ا تعالى ! 2 2 ! كيد خائن ولا يرشد سعيه . .

قال القاضي أبو محمد والهدى للكيد مستعار بمعنى لا يكلمه ولا يمضيه على طريق إصابة ورب كيد مهدي إذا كان من تقي في مصلحة . .

واختلفت هذه الجماعة فقال ابن جريج هذه المقالة من يوسف هي متصلة بقوله للرسول ! 2 2 ! وفي الكلام تقديم وتأخير فالإشارة بقوله ! 2 2 ! على هذا التأويل هي إلى بقائه في السجن والتماسه البراءة أي هذا ليعلم سيدي أني لم أخنه . .

وقال بعضهم إنما قال يوسف هذه المقالة حين قالت امرأة العزيز كلامها إلى قولها ! 2 2 ! فالإشارة على هذا إلى إقرارها وصنع ا تعالى فيه وهذا يضعف لأنه